

فاعلية الذات لدى الأبناء

Self - Efficacy for sons

إعداد

أية أحمد محمد سيد أحمد الخطيب

باحثة للحصول على درجة الدكتوراه فى الآداب تخصص "علم النفس"

إشراف

أ.د. / أحمد عبد الفتاح عياد

أستاذ علم النفس

كلية الآداب جامعة طنطا

أ.د. / بدرية كمال أحمد

أستاذ علم النفس

كلية الآداب جامعة المنصورة

المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة المنصورة

المجلد العاشر - العدد الثانى

أكتوبر ٢٠٢٢

فاعلية الذات لدى الأبناء Self - Efficacy for sons

آيتة أحمد محمد سيد أحمد الخطيب*

المستخلص

ويعرفها ((Schwurger)) بأنها توقعات النتيجة النهائية المتحققة من إدراك النتائج المحتملة على نشاط الفرد وتشير إلى السيطرة على النشاط الشخصي للفرد أو قوته^(١)، كما يعرفها ((Regehr)) بأنها تشير إلى عملية معرفية عاملة تحدث توقعات يتمكن الفرد بموجبها من حل المشكلات ومواجهة التحديات الجديدة^(٢). ويعرفها ((Mavies)) بأنها حكم شخصي للفرد حول قدراته في أداء مهمة معينة بنجاح^(٣).

* باحثة للحصول على درجة الدكتوراه في الآداب تخصص "علم النفس"

Abstract

(Schwurzer) defines it as “expectations of the final result achieved from the awareness of the possible consequences on an individual’s activity and refers to control over the individual’s personal activity or power” , and Regehr also defines it “as it refers to a working cognitive process that creates expectations according to which the individual can solve problems.” And facing new challenges” . Mavies defines it as “an individual’s personal judgment about his abilities to perform a particular task successfully” .

فاعلية الذات لدى الأبناء Self - Efficacy for sons

أيتا أحمد محمد سيد أحمد الخطيب*

"إن موضوع فاعلية الفرد وقدرته على التعامل مع أحداث الحياة قد احتل جانباً مهماً من كتابات الفلاسفة والمفكرين وعلماء النفس. وقد جاءت في كتاباتهم عدة مصطلحات تعبر عن مفهوم الفاعلية أو ماهية شخصية الفرد"^(٤). فقد عبر الفيلسوف الألماني (فريدريك نيتشه) (Friedrich Nietsohe) عام ١٨٤٤-١٩٠٠ عن "مفهوم الفاعلية بمفهومه الشهير (إرادة القوة) التي رأى أنها أكثر الدوافع الإنسانية الأساسية وما يريده الفرد فوق كل شيء آخر، وإن الفرد يسمو حين يتغلب على ضروب الخذلان التي تكتنف حالته الحاضرة"^(٥). فالفرد يسعى للتغلب على البيئة والتعامل معها بشكل فعال.

وتعني الفاعلية الذاتية ((Self-Efficacy "بأنها قناعات الفرد بقدرته الشخصية على القيام بسلوك معين الذي يوصله إلى نتائج محددة"^(٦). ويعرفها ((Sherer وآخرون بأنها "مجموعة عامة من التوقعات الذاتية لدى الفرد بشأن قابليته حول أداء السلوك وتحقيق الغايات والتغلب على العقبات في مواقف الحياة اليومية"^(٧). أما هولاند وآخرون فيعرفونها "بأنها مجموعة التوقعات التي تجعل شخصاً ما يعتقد ان المسار الذي سيتخذه سلوكاً ما سيحظى بالنجاح"^(٨).

* للحصول على درجة الدكتوراه في الآداب تخصص "علم النفس"

ويعرفها ((Schwurger بأنها توقعات النتيجة النهائية المتحققة من إدراك النتائج المحتملة على نشاط الفرد وتشير إلى السيطرة على النشاط الشخصي للفرد أو قوته" ^(٩)، كما يعرفها ((Regehr بأنها تشير إلى عملية معرفية عاملة تحدث توقعات يتمكن الفرد بموجبها من حل المشكلات ومواجهة التحديات الجديدة" ^(١٠). ويعرفها ((Mavies بأنها حكم شخصي للفرد حول قدراته في أداء مهمة معينة بنجاح" ^(١١).

ومن هنا نستطيع ان نعرف الفاعلية الذاتية وهي "ان للشخص القدرة القليلة أو الكثيرة الثبات بالإيمان الشخصي والشعور الواسع للتعامل بكفاءة مع مختلف المواقف الشديدة" ^(١٢).

وفي المجال التعليمي هناك دراسات تطرقت إلى موضوع الفاعلية الذاتية فيعرفها ((Mcauiey وآخرون بأنها ميكانزمات إدراكية عامة لأجل تأثيرات المعالجات النفسية المتنوعة على الأداء وأنها تعد قناعة فردية بمقدرته أو مقدرتها على إنجاز سلوك ضروري لتقديم ناتج مرغوب فيه" ^(١٣). وتحت مصطلح (التغير السلوكي) فيعرفها باندورا (١٩٧٧) بأنها "قوة إيمان الطالب بأنه يستطيع تنفيذ متطلبات الأداء بنجاح لإحداث نتيجة محددة" ^(١٤)، وطبقاً لباندورا فإن مستويات فاعلية الذات تعزز أو تعوق التحفيز إلى العمل وهذا ما يمكن دراسته طبقاً للمراحل التي يمر بها الفرد، ففي مرحلة (الطفولة المبكرة) "يميل الأطفال إلى النظر الذي يشترك فيه المتعة والقيمة ويكون النظر اختياري وهذا ما يرفع الفاعلية الذاتية باتجاهات المتعة المتبادلة تاركاً بقية الاختيارات تحت التطوير، وبنمو الطفل سوف يتزايد نمو النظر ويصبح مهماً في تطوير المعرفة الذاتية لفاعلية الأطفال" ^(١٥).

وفي المدة التعليمية وهي مرحلة دخول المدرسة سوف تتطور الفاعلية الذاتية المدركة، "فالمدرسة هي المكان الذي يطور الاطفال كفاءاتهم بصورة فعلية في المجتمع الأكبر"^(١٦)، فالسيطرة على المهارات الادراكية سوف يطور شعورهم النامي لفاعليتهم الفكرية، وهذه الفاعلية الذاتية الفكرية تعتمد بصورة كبيرة على المواهب الذاتية للمعلمين، "فالمعلمون الذين يمتلكون إحساس عالي من الفاعلية حول قدراتهم في التعليم يستطيعون ان يزيدوا من دافعية تلاميذهم في النمو الادراكي"^(١٧).

حديثاً بدأ الباحثون في دراسة فاعلية الذات الإبداعية -Creative Self-Efficacy أو مدى إدراك الفرد لقدرته في التعبير أو الأداء بصورة إبداعية (Abbott, 2010b). واستطاع علم النفس فيما لا يزيد عن ربع قرن أن يكشف الكثير عن تحليل الإبداع وفهمه، فقد توصل إلى وجود عوامل أساسية مستقلة للقدرة الإبداعية، دونها لا يمكن الحديث عن وجود الإبداع، وهذه العوامل: الطلاقة، والمرونة، والأصالة، والحساسية للمشكلات، والقدرة على المثابرة (عبد الستار إبراهيم، ٢٠٠٢، ٢٣-٢٤). ويرى "أبوت" (Abbott, 2010a) أن الإبداع يمكن التعبير عنه من خلال مكونين أساسيين له هما: الأداء الإبداعي Creative Performance والتفكير الإبداعي Creative Thinking .

ويرى "باندورا" (Bandura, 2007) أن فاعلية الذات تشير إلى اعتقاد الفرد في قدرته على القيام بعمل محدد لتحقيق الأهداف مهما قابلته الصعاب. ولذلك تعتبر من أهم ميكانيزمات الشخصية، فهي تمثل مركزاً هاماً في دافعية الطلاب للقيام بأي عمل أو نشاط، حيث يوجد العديد من العوامل التي يمكن أن تعزز دافعية الفرد لإنجاز الكثير من المهام، غير أن فاعلية الذات واحدة من أهم

هذه العوامل. وهناك صلة وثيقة بين مفهوم فاعلية الذات والسلوك الإنساني في شتى مجالات الحياة، إذ تسهم فاعلية الذات في تحديد سلوك المبادأة لدى الأفراد، كما أنها تحدد درجة دافعيتهم، وكمية الجهد المبذول، ودرجة المثابرة التي يبذلونها عند تكليفهم بإنجاز مهمة ما (نصر محمد العلى، محمد عبد الله سحلول، ٢٠٠٦). والفرد ذو فاعلية الذات المرتفعة يلتزم بالهدوء عند القيام بالمهام الصعبة، أما الفرد ذو الفاعلية المنخفضة فيرى الأمور أصعب مما هي عليه بالفعل، مما يؤدي إلى مزيد من التوتر والضغوط ويجعل نظريته ضيقة عند حل المشكلة (Pajares, 2002, 121). ولفاعلية الذات أهمية كبيرة؛ حيث إنه من غير المجدي أن يقوم الأفراد بأعمالهم ما لم تكن لديهم توقعات عن نتائج سلوكهم في هذه الأعمال، وإلا فإن ذلك من شأنه أن يعوق أدائهم (Pajares, 1997, 353). ويصنف "السيد أبو هاشم" (١٩٩٤، ٥٨) فاعلية الذات إلى فاعلية الذات العامة: ويقصد بها إدراك الفرد لكفاءته في مجالات الحياة المختلفة بصورة عامة، وفاعلية الذات الخاصة: ويقصد بها أحكام الأفراد الخاصة والمرتبطة بمقدرتهم على أداء مهمة محددة في نشاط محدد مثل: التعليمات (الأشكال الهندسية - الجبر) أو في اللغة (النحو - التعبير) أو الإبداع.

ولقد أكد "باندورا" (Bandura, 2007) بشكل أساسي على فاعلية الذات باعتبارها شرط ضروري للإنتاجية الإبداعية واكتشاف معرفة جديدة. ولأن فاعلية الذات ترى تأثير الدافعية والقدرة على الاشتراك في سلوكيات محددة ومهام محددة أيضاً، فإن فاعلية الذات يكون لها الدور الأكبر في فهم الأعمال الإبداعية لدى الأفراد. ومن ثم ففاعلية الذات الإبداعية تشير إلى اعتقاد الفرد في قدرته على أداء مهام محددة والمتطلبية لإنتاج حلول تتميز بالجدة والأصالة ومدى مناسبتها للموقف (Abbott, 2010a). ويرى "ليمونز"

(Lemons, 2005) أنه قبل أن نكون مبدعين يجب علينا أن نعرف أننا مبدعين، أو لدينا القدرة على الإبداع، أو على الأقل لدينا الجهد الكافي لكي نكون مبدعين. وقد بين "ديفيس" (Davis, 1992) أن الأفراد في حاجة إلى الوعي بقدراتهم الإبداعية، وأن الوعي بالإبداع هو مقدار ما لدى الفرد من محاولات لكي يصبح أكثر إبداعاً. كما بين "تشوي" (Choi, 2004) أن فاعلية الذات الإبداعية تعتبر من العوامل المنبئة بصورة مباشرة بالأداء الإبداعي.

ومن ناحية أخرى بينت نتائج الأبحاث والدراسات المتعلقة بنصفي الدماغ (Torrance, 1977; 1982; Torrance, & Mourad, 1979; صلاح مراد، ومحمد مصطفى، ١٩٨٢؛ صلاح مراد، ١٩٨٦؛ صلاح مراد، ١٩٨٩؛ Soliman, 1989؛ عبدالوهاب كامل، ١٩٩٣؛ محمود أحمد، ١٩٩٣؛ صلاح مراد، ١٩٩٤؛ صلاح مراد، وعلي فوزي، ١٩٩٤؛ Steyn & Marree, 2003؛ ناديا سميح، ٢٠٠٤؛ السيد أبو شعيشع، ٢٠٠٤؛ Zainal et al., 2004؛ أماني سعيدة، ٢٠٠٧؛ أيمن رجب، ٢٠٠٩؛ مراد هارون، ٢٠٠٩؛ نسرين محمد، ٢٠١٠) أن هناك أسلوبين مختلفين ولكن متكاملين في معالجة المعلومات، أحدهما خطي يحلل الأجزاء التي تشكل منها الأنماط، ويتم ذلك في النصف الأيسر من الدماغ، والأسلوب الآخر مكاني وعلائقي يبحث ويبنى الأنماط، وهذا يتم في النصف الأيمن من الدماغ. وعلى الرغم من اختصاص كل من جانبي الدماغ بأنماط تفكير معينة، فإن ذلك لا يلغي عمل الدماغ بشكل متكامل وموحد، كما أن العمليات العقلية التي نستقبل بها المعارف والخبرات ونعيد إنتاجها أو ننتجها تستدعي نشاط الجانبين معاً، إلا أن أغلب الناس لأسباب مختلفة يطورون أنماطاً معينة للتفكير في أحد الجانبين دون الآخر من خلال القيام بأنشطة وعمليات عقلية تختص بهذا الجانب أو ذاك. ولذلك حظي موضوع

السيطرة الدماغية بالبحث والاستقصاء من قبل الباحثين في محاولة لفهم أساليب التفكير التي يستند إليها الأفراد في معالجتهم للمعارف والمهارات التي يتعلمونها، إذ شهد عقد التسعينات تفجراً معرفياً هائلاً في أبحاث الدماغ بحيث سمي هذا العقد بعقد الدماغ.

مصادر الفاعلية الذاتية

"يدرك الناس فاعليتهم على أساس تطويرها بأربعة مصادر رئيسية، وإن أهم طريقة مؤثرة لخلق الشعور القوي للفاعلية هو من خلال السيطرة على التجارب ومتغيرات الحياة وهذه المصادر هي:

١. التجارب والنجاحات.

٢. التجارب البديلة المأخوذة من النماذج.

٣. الاقناع اللفظي.

٤. الاستثارة الفسيولوجية.

١. التجارب والنجاحات: ان النجاحات التي يحققها الفرد إيماناً قوياً بالفاعلية الذاتية وإن تجارب الفشل التي يتعرض لها الفرد تهبط من فاعليته الذاتية خاصة إذا حدث الفشل قبل ان يكون هناك شعور بالفاعلية" (١٨). ولخبرات النجاح أهمية في الممارسة التعليمية وهو الأمر ليس بالبسيط حيث ان "المنافسة التعليمية تتضمن في خصائصها خبرات الفوز والخسارة ويعتمد الأمر على أسلوب المعلمين في تفسير خبرات الفشل ما دامت هي جزءاً أساسياً ضمن خصائص الرياضة وخاصة الرياضة التنافسية" (١٩).

وبمعنى آخر "عندما يواجه التعليم خبرات عديدة خلال المنافسة التعليمية التي تتسم بالنجاح فإن ذلك يدعم لديه الإحساس بالكفاية ويقوي لديه الحاجة إلى المزيد من التفوق" (٢٠).

٢. التجارب البديلة المأخوذة من النماذج: إن الكثير من الاستجابات المعرفية والانفعالية والاجتماعية تكتسب من خلال ملاحظة الأنموذج الذي يركز على ملاحظة الشخص لسلوك الأخر" (٢١)، فعند ملاحظة الطالب طالباً آخر أو المدرب التعليم وهو يؤدي مهارة حركية بنجاح أو مشاهدة الطالب المنافس الذي لم يسبق له المنافسة معه من قبل، في مثل هذه المواقف فإن فاعلية الذات لا تتأسس على الخبرات الذاتية السابقة لطالب لأنه لم يسبق له أن مر في مثل هذه الخبرة وإنما اعتمد على الخبرات البديلة التي أطلق بعض الباحثين عليها مصطلح التعلم بالنمذجة ((Modeling وهو الأثر الذي يؤدي إلى الارتقاء بفاعلية الذات لدى الطالب" (٢٢). وهذا ما دعمته نظرية باندورا من قبل فيلتر ١٩٧٩ وينبرج ١٩٨٠ إذ وجدوا بان إناث الجامعة تعلموا مهمة الغطس للخلف وإنهم نجحوا ولديهم توقعات فاعلية أعلى تحت تأثير معالجة الأنموذج (٢٣).

٣. الإقناع اللفظي: يعد الإقناع اللفظي احد المصادر التي ترفع من توقعات الفاعلية الذاتية بالرغم من كونها اضعف المصادر لكنها تتميز بالسهولة وإنها جاهزة ومتوافرة (٢٤)، وهذا ما نلاحظه كثيراً في المجال التعليم أن المدرب يقوم باستجابات لفظية ومحادثات شفوية مع طالبه لأجل إقناعه بأنه يمتلك قدرات واستطاعت لمواجهة أداء معين بنجاح او قدرته على تخطي ارتفاع معين في الوثب العالي مثلاً وهذه المحاولات يطلق عليها في إطار نظرية

الفاعلية الذاتية مصطلح (الإقناع اللفظي). وقد اشار فيلتز ((Felts إلى وجود طرائق متعددة للإقناع اللفظي ومنها:

- التصور Imagery ويقصد بالتصور (العقلي) انعكاس الأشياء او المظاهر التي سبق لطالب ادراكها في خبراته السابقة والتي لا تؤثر عليه في لحظة التصور، فالتصور إقناع مرئي تصوري لكنه في المجال التعليم يمكن ان ينطوي تحت رجاء الإقناع اللفظي في فاعلية الذات" (٢٥).

٤. الاستثارة الانفعالية: ان الاستثارة الانفعالية هي مصدر آخر للمعلومات التي تؤثر على الفاعلية الذاتي في المواقف المهددة، اذ يعتمد الناس في جزء من حياتهم على الاستثارة الانفعالية بالحكم على قلقهم وضعفهم في الجهد. وفي دراسة لـ لابي ((Labbe أكد على أن القلق يسهم في تحديد توقعات فاعلية الذات لدى الطالبين فقد هدفت الدراسة إلى التعرف على القلق وفاعلية الذات وعلاقتها بالانجاز التعليم، وتوصلت الدراسة إلى ان المتسابقين ذوي الفاعلية الذاتية البدنية الاعلى قد أحرزوا درجات قلق اقل مما هو لدى المتسابقين ذوي فاعلية الذات البدنية الواطئة" (٢٦). وهناك حالات وظيفية أخرى مثل التعب أو الإجهاد أو الالم التي تجعل الطالب بحالة وظيفية عالية والتي يمكن ان تؤثر في تقدير الطالب لمستوى فاعلية الذات لديه أي ان الفاعلية الذاتية ترتبط بنوع التفسيرات التي يقوم بها الطالب عن طبيعة حالته الانفعالية قبل لحظة الأداء أو قبل لحظة بداية الاشتراك في المنافسة" (٢٧).

الفاعلية الذاتية في المجال التعليم

لقد وضع باندورا (١٩٧٧) آراء ودراسات في نظرية الفاعلية الذاتية في المجال التعليم والتنافسي، فمن خلال دراسة " (تأثير معالجة الفاعلية الذاتية

على مهمة منافسة التحمل العضلي) " ظهر إن عنصر مهم في الأداء التعليم القصوى هو مستوى الفاعلية الذاتية لطالب أو درجة الثقة بالنفس، إذ يؤكد أن المدربين والتعليمين لديهم تأكيد عالي بأن الثقة بالنفس لها دور مهم في الأداء التعليم، وهذه الثقة هي نتيجة الفاعلية الذاتية العالية عند التعليمين، وإن للفاعلية الذاتية علاقة برياضة (رفع الأثقال) وهذا ما أثبتته دراسة (نيس وباتيرون، ١٩٧٩) إذ تم فحص العلاقة بين التوقعات الذاتية والأداء التعليم في رفع الأثقال للذكور وقد أثبتت الدراسة أن رافع الأثقال يتأثر بقناعته بمقدار الوزن الذي يمكن رفعه والنتائج أثبتت ان التعليمين الذين رفعوا وزن أكثر مما اقتنعوا بأن يكون أقل من القيمة الحقيقية" (٢٨).

قد افترضت نظرية (باندورا) للفاعلية الذاتية حساب التأثيرات المختلفة المصاحبة للأداء للمهارات الحركية ك معالجة القلق في الرياضة، "وهذه النظرية تفترض الفاعلية الذاتية كميكانيكية إدراكية شائعة وكاستجابات سلوكية وسيطة تعتمد هذه على إجراءات نفسية بأي صيغة كانت سوف تغير مستوى وقوة الاعتقاد الذي يستطيع به الطالب ان ينجز الفعاليات" (٢٩).

وقد تم تطبيق نظرية باندورا في المجال التعليم من خلال مصادرها الأربعة (إنجازات الأداء - التجارب البديلة - الإقناع اللفظي - الاستثارة الفسيولوجية) إذ اختبر (فيلتز، ١٩٨٢) تنبؤات نظرية باندورا للإثبات بمحاولة الغطس المتكور للخلف، وأثبتت النتائج ان الفاعلية الذاتية هي ليس العنصر التنبؤي الوحيد للأداء على الرغم من أنها الأهم في الأداء على القلق الذاتي - الإيقاظ النفسي - وإنجازات الأداء المرتبطة بالماضي على أول محاولة من محاولات الغطس الاربعة، فبعد المحاولة الأولى والتي سبقها محاولة قديمة.

فقد طبقت نظرية (باندورا) بأن هناك علاقة تبادلية بين الفاعلية الذاتية والأداء لكن هذا التبادل ليس متساوي بالأهمية، فإن الأداء هو مؤثر أقوى للفاعلية الذاتي من تأثير الفاعلية على الأداء، كما ان التجربة أثبتت عدم وجود علاقة تبادلية بين الفاعلية الذاتية والاستثارة الفسيولوجية، لأن أنموذج انجازات الأداء التعليم كانت مصدر أقوى لمعلومات الفاعلية الذاتية من الاستثارة الفسيولوجية" (٣٠).

ومن خلال التجارب حسب تطبيق نظرية (باندورا، ١٩٧٧-B) فإن الفاعلية الذاتية تمثل وسيطاً بين إحدى المصادر لمعلومات الفاعلية (إنجازات الأداء - الاستثارة الفسيولوجية - الإدراك الذاتي) والعلاقة التبادلية بين الأداء والفاعلية الذاتية وبين الفاعلية الذاتية والاستثارة الفسيولوجية لكن ليس من أداء الغطس للخلف المسبق" (٣١)، وقام (ريكمان) بدراسة حول التعرف على علاقة الجاذبية الجسدية والفاعلية الذاتي البدنية على تقدير الذات، ومن نتائج هذه الدراسة، إن الجاذبية الجسدية والفاعلية الذاتية لها علاقة ايجابية بمقياس تقدير الذات لدى الذكور والإناث (٣٢). وفي عام ١٩٨٣ أجرى (جيل) بحثاً لإيجاد صدق وثبات الفاعلية الذاتية البدنية في المواقف التنافسية في المجال التعليم، إذ تناول هذا البحث دراسة الفاعلية الذاتية وعلاقتها باكتساب المهارة الحركية عند أداء بعض الألعاب التعليمية (٣٣).

فاعلية الذات الإبداعية: Creative Self-Efficacy

تعرف فاعلية الذات الإبداعية على أنها اعتقاد الفرد في قدرته على إنتاج مخرجات إبداعية (Tierrary & Farmers, 2002, 1138) ويرى "باندورا" (Bandura, 1997) أنها تعد امتداد وشرح أوسع لمفهوم فاعلية الذات. وبشكل عام تمثل فاعلية الذات الإبداعية الحكم الذاتي للقدرات المحددة

للفرد والتي تؤثر على اختياره للأنشطة، ومثابرتة، وجهده، ونواتجه المقدمة. وقد أعاد "باندورا" تنظيم العلاقة بين فاعلية الذات والسلوك الإبداعي بقوله: "إن الإبداعية تعد أحد أعلى أشكال التعبير الإنساني، حيث تتضمن إعادة تنظيم المعرفة في أشكال جديدة من التفكير والسلوك، كما تتطلب قدرا جيدا من التسهيلات المعرفية، للتغلب على الطرق التقليدية في التفكير من أجل التوصل إلى أفكار جديدة ومعرفة مبتكرة، ولكن فوق كل هذا يتطلب الإبداع إحساس بالفاعلية والمثابرة والاستمرار في إنتاج مخرجات مبتكرة" (Bandura, 1997).

وتبنت الدراسة الحالية مفهوم فاعلية الذات الإبداعية كما قدمه "أبوت" (Abbott, 2010a) والذي يشير إلى مدى إدراك الفرد لقدرته في التعبير أو الأداء بصورة إبداعية، ويرى (Abbott, 2010a) في ضوء ما عرضه من بحوث ودراسات سابقة أن فاعلية الذات الإبداعية يمكن التعبير عنها من خلال مكونين أساسيين هما: الأداء الإبداعي Creative Performance وتناولته دراسات كل من (Csikszentmihalyi, 1994, 1996; Schack, 1989; Tierney & Farmer, 2002, 2004) والتفكير الإبداعي Creative Thinking، وتناولته دراسات كل من (Abbott, 2010b; Torrance, 2008; Gist, 1989; Locke et al., 1984).

أ- فاعلية الذات المرتبطة بالتفكير الإبداعي:

Creative Thinking Self-Efficacy (CTSE)

تشير إلى اعتقاد الفرد في قدرته على إنتاج وتوليد أفكار جديدة مرتبطة بمهام محددة، ويتكون من أربعة عوامل فرعية تتناول كل من الطلاقة والمرونة

والأصالة والتفاصيل، وهو يعبر عن الحالة الداخلية للتعبير العقلي عن الإبداع
.Internal Mental State like Expression of Creativity

ب- فاعلية الذات المرتبطة بالأداء الإبداعي:

Creative Performance Self-Efficacy (CPSE)

تشير إلى فاعلية الذات المرتبطة بالإبداع في البيئات والسيئات الحقيقية
Authentic Environments and Context كأماكن العمل أو الفصول
الدراسية، ويتكون من ثلاثة عوامل فرعية هي: الاستعداد والتأثير والشخصية.
وهو يعبر عن الحالة الاجتماعية الخارجية للتعبير عن الإبداع، External
Social State-Like Expression of Creativity، ويعتمد الأداء الإبداعي
في ضوء مفهوم "أبوت" (Abbott, 2010a) على الاستعداد للمجال الذي يعمل
فيه الفرد Aptitude For The Domain والتأثير في الميدان Impressing
The Field والمحافظة على الشخصية الإبداعية Maintaining A Creative
.Personality

وتعرف فاعلية الذات الإبداعية إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها
الطالب في المقياس المستخدم في الدراسة الحالية، والذي يتكون من عاملين هما:
فاعلية الذات المرتبطة بالتفكير الإبداعي، وفاعلية الذات المرتبطة بالأداء
الإبداعي.

المراجع

- (¹) Schwarzer. Ralf, **General perceived Self – Efficacy in** (14) cultures – [http: 11. www.Yorku.co 1 foulty acoelmic 1 schwarzer 1 word 14.htm](http://11.www.Yorku.co/1/foulty/acoelmic/1/schwarzer/1/word/14.htm). 1998.
- (²) Regeh. C. Hill, J & Glancy,.G. **Individual predictors of traumatic placations in fire fighters**, Journal of Nervous and Mental Diseuse, Vol (188) No6. 2000, p.p333-339.
- (³) Mavis, B, **Self-efficacy and OSCE, performance among Second Year Medical students**, Journal of Advances in Health science Education, Vol. (6), 2001, p.p 93-102.
- (^٤) قاسم حسين صالح؛ **الشخصية بين النظرية والتنظير والقياس**، جامعة بغداد، مطبعة التعليم العالي، ١٩٨٨، ص٢٦٦.
- (^٥) الموسوعة الفلسفية؛ ترجمة فؤاد كامل وآخرون، مصدر سبق ذكره، ١٩٨٣، ص٤٨٦.
- (⁶) Maddux-et,al, **Self – Efficacy theory and research**, Applications in clinical and counseling psychology, NY, 1987, p39.
- (⁷) Shere et al, **Self – evaution soial, construction and validation**. Psychological reports, 1982 , p664.
- (⁸) هولاند وآخرون؛ **التعلم بالملاحظة، باندورا في نظريات التعلم**، ترجمة علي حسين حجاج: (الكويت، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، سلسلة عالم المعرفة، العدد ١٠٨، ج٢، ١٩٨٦)، ص١٤٣.

- (⁹) Schwarzer. Ralf, **General perceived Self – Efficacy in (14) cultures** – [http: 11. www.Yorku.co 1 foulty acoelmic 1 schwarzer 1 word 14.htm](http://11.www.Yorku.co/1/foulty/acoelmic/1/schwarzer/1/word/14.htm). 1998.
- (¹⁰) Regeh. C. Hill, J & Glancy,.G. **Individual predictors of traumatic placations in fire fighters**, Journal of Nervous and Mental Diseuse, Vol (188) No6. 2000, p.p333-339.
- (¹¹) Mavis, B, **Self-efficacy and OSCE, performance among Second Year Medical students**, Journal of Advances in Health science Education, Vol. (6), 2001, p.p 93-102.
- (¹²) Ralf. S & Mathias. J, **General perceived Self – Efficacy**, 1993, Inc, fu-herlin. de/ gesund/.../ hauptteil.. general – perceived – self. Htm-22k-cached-mor from this site.
- (¹³) Mcauley et al, **Modeling and Self – Efficacy atest of Bandura s Model**, Journal of sport psychology, 1985, p283-295.
- (¹⁴) David Yukelson & Allen. J, **The effect of preexisting and manipulated Self-Efficacy oon a competitive muscular and urance task**, North Texas stuts University, 1981, p321.
- (¹⁵) Bandura, **Efficacting change theory partlctacal modeling**, Inc, J. D, krum Bolts & C, E, (eds) cannseling methods, New York, 1976, p205.
- (¹⁶) Bandura, **Social foundation of thought and action: Asocial cognitive theory**, Engwood cliffs, N.J, prentice Hill, 1986.
- (¹⁷) Bandura. A, **Self – efficacy mechanism in physiological actibation and health promoting behavior**, N.J, prentice Raven, 1991, p10.

- (¹⁸) Bandura. A, Social learning theory, Inc Englewood cliffs, N J, prentice Hill, 1977, p79.
- (¹⁹) اسامة كامل راتب؛ علم النفس التعليم - المهارات والتطبيقات، (القاهرة، دار الفكر العربي، ١٩٩٧)، ص ٩٤.
- (²⁰) اسامة كامل راتب؛ المصدر السابق، ص ٨٧.
- (²¹) ممدوح عبدالمنعم ؛ سيكولوجية التعلم وأنماط التعليم، ط ١، الكويت، دار الفلاح للنشر والتوزيع، ١٩٩٢، ص ٥١٣.
- (²²) محمد حسن علاوي ؛ علم النفس التعليم: (القاهرة، دار الفكر العربي، ٢٠٠١)، ص ٢٧٨-٢٧٩.
- (²³) Gould. D & and weis. M.R, The efficacy of model similarity and model talkan selfefficay and muscular endurance, Journal of sport psychology , 1990, p29.
- (²⁴) Bandura. B, Self-efficacy toward unifying theory o'behavioral change, psychological Review, 1977, p191.
- (²⁵) محمد حسن علاوي ؛ المصدر السابق، ١٩٨٨، ص ٢٨٠.
- (²⁶) Labbe. E. et al, Op.Cit., 1993, p27-34.
- (²⁷) محمد حسن علاوي ؛ مصدر سبق ذكره، ص ٢٨١.
- (²⁸) Gould D. & Weiss. M., Effect of Model similarity and Modle ralk on Self-Efficacy and Muscular endurance, Journal on Soprt Psychology, 1981. p29.

- (²⁹) Martens. R. & Landers D.M., Coaction effects on muscular endurance task. Research Quarterly, 1969, p.40.
- (³⁰) Nelson. L.R & Faurst. M.L., An Objective study of the effects of expectation on Competitive performance, Journal of Psychology, 1972, p81.
- (³¹) Deborah & Denise, Op.Cit., 1983, p267.
- (³²) Thornton. B & Ryckman. R, Relation ship between perceived physical ability and indices ot actual physical fitness, Journal of sport psychology. 1991, p85.
- (³³) Meauley.E & Gill, Reliability and valicliy of the physical sport psychology. 1983, No5, 4410-414.